حفل إنشادي في ختام الفعاليات الأحد المقبل

افتتاح الأسبوع الفلسطيني السنوي «سنعود» بجامعة قطر

○ الدوحة ـ الشرق

افتتحت أمس الأول الأحد فعالية الأسبوع الفلسطيني السنوي بجامعة قطر تحت شعار "سنعود" والذي من المقرر أن يستمر حتى الإثنين المقبل، حيث يتضمن معرضاً للتراث الفلسطيني وحفلاً إنشادياً لأناشيد من التراث الفلسطيني وحفلاً ختامياً منوعاً، وذلك برعاية جامعة قطر وجمعية قطر الخيرية وبالشراكة الإعلامية مع جريدة الشرق. ما يميز هذه الفعالية عن الفعاليات الاخرى أنها متجددة في استمراريتها وعرضها لمختلف جوانب الثقافة الفلسطينية، من حيث الأجنحة الموضوعة بمباني الأنشطة الطلابية بالجامعة، بالإضافة إلى توليها طرح تاريخ فلسطين خلال القرن الماضي وتداعيات نكبة الشعب الفلسطيني عام 1948 ونهب الأرض، من خلال معرض يدوم خمسة أيام بمبنيي الأنشطة الطلابية بنين وبنات، ويختتم بحفلين كبيرين سيقامان على مدار يومين: الأحد 25 والإثنين 26 مايو بقاعة ابن خلدون بالجامعة.

وتصف الأجنحة المعروضة في مباني الأنشطة الطلابية قضايا الشعب الفلسطيني المهمة، حيث يحتوي المعرض على عدة أقسام هي: قسم الأسرى، وهو من أهم الأقسام التي تعبّر عن أهم القضايا، وفيه شرحٌ لمعاناة الشباب الذين ضحوا بزهرة أعمارهم في سبيل فلسطين، حيث يتولى الشرح عددٌ من الأسرى الفلسطينيين المحررين إلى قطر ومنهم: عبدالحكيم حنيني ومحمد الملاح وسلامة مرعي ونمر دروزة. ويتمثل الجناح في صورة زنزانة صغيرة الحجم تصف طبيعة الحياة التي كان يعيشها الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني. وأما قسم المسجد الاقصى، فيصف قضية المسلمين الأولى وفيه شرحٌ تفصيلي عن المسجد الأقصى عبر مجسّم تفصيلي يصف التفاصيل الدقيقة بداخل الحرم القدسي، ووصف لما يحصل داخله من حَفر وتخريب متعمدين وتهديم لبنيته التحتية وتهويدٍ لضواحيه، ويشرح هذا القسم للطلبة طبيعة الحال في مدينة القدس بالتعاون مع رابطة شباب لأجل القدس في قطر. بالإضافة إلى قسم الشهداء، والذي يحتوي على صور لكبار الشهداء الفلسطينيين، والذين ضحّوا بأرواحهم من أجل الدفاع عن وطنهم المحتل، ومنهم الشيخ أحمد ياسين وياسر عرفات. بالإضافة لمجسمات لنعوش الشهداء يعلوها العلم الفلسطيني.

وأما عن قسم حصار غزة، ففيه عرضٌ منهجي لقضية الحصار الصهيوني الخانق على أهالي قطاع غزة وما يعانونه من جوع ونقص حاد في المؤن والأدوية. ويتمثل هذا القسم بعرض معبري رفح مع الحدود المصرية ومعبر كرم سالم مع حدود دولة الاحتلال، بالإضافة لعرض منتوجات غذائية بسيطة تصف المساعدات الغذائية التي يحتاجها أهل القطاع في حصارهم.

والقسم الأخير؛ قسم حق العودة، يصف منظمو الفعالية هذا القسم بعبارة: "لأنه حق لكل فلسطيني، ولأنه حق لكل عربي، ولأنه حق لكل مسلم، في هذه الفعالية نترك بصمة وعهداً على العودة لأننا حتماً سنعود". وفي هذا القسم عرض لإحصائيات اللاجئين الفلسطينيين في المهجر وعبارة عن معروضات تفاعلية كقطار العودة ووضع الأسماء على أماكن سكنهم في خريطة فلسطين. ويعتبرُ قسماً تفاعلياً بما فيه من فعاليات.

ونسّق منظمو الفعالية جناحاً خاصاً بالتصوير الضوئي، حيث جهّزوا استوديو للتصوير به خلفية للمعالم الدينية في مدينة القدس ويحمل من يرغب بالتصوير مجسّماً للوسم المستخدم في موقع تويتر "#سنعود". وينقسم الحفل الختامي الذي سيقام الأسبوع المقبل إلى قسمين، الأول حفلٌ إنشادي يوم الأحد المقبل، ويحييه كلٌ من: الفنان عبدالفتاح عوينات والفنان خيري حاتم والفنان رامي الهندي، واليوم الذي يليه سيتضمن حفلاً متعدد الفقرات يتضمن فقرات إنشادية وبمشاركة الشاعر الكويتي أحمد الكندري، وعرضاً مسرحياً بعنوان "عزل حراري" وعرض فيلمين قصيرين خاصين بالفعالية. وصرّح عادل العوّاد، منسّق الفعالية بأنّه كان لزاماً أن يتم تنظيم فعالية كبرى كهذه الفعالية لتذكير طلبة جامعة قطر بالقضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، وتقريبهم من الواقع بشكل تفاعلي قائم على الأجنحة المعروضة في المعرض المقام طوال الأسبوع والذي يتضمن أقساماً تختص بالقضايا المهمة للشعب الفلسطيني كقضايا الأسرى والمسجد الأقصى وحق العودة.

□ جانب من المعرض